رابط المادة على منصة باحث

شرح سنن النسائي)مستمر(

الدرس 7 | شرح سنن النسائي | كتاب الافتتاح | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين. اللهم علمنا ما ينفعنا وينفعنا بما علمتنا وانفقنا علما نافعا يا رب العالمين. قال المؤلف رحمه الله باب جامع ما جاء في القراءة. اخبرنا اسحاق بن ابراهيم - 00:00:00

قال اخبرنا سفيان عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سأل الحارث بن هشام رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك الوحي؟ قال في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيشه عنه. وهو اشد علي واحيانا يأتيني في مثل سورة الفتى فينبذه الي - 00:00:20

اخبرنا محمد بن مسلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وانا اسمع واللفظ له عن ابن القاسم قال حدثني مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنهما - 00:00:40

رضي الله عنها ان الحارث ابن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك الوحي؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا يأتيني في مثل صلصلة وهو اشد علي فيفصم عني وقد وعيت ما قال. واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول. قالت عائشة رضي الله عنها - 00:00:50

ولقد رأيته ينزل عليه في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصل عرقا اخبرنا قتيبة قال حدثنا ابو عوانة عن موسى ابن ابي عائشة عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل لا تحرك به - 00:01:10

لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه. قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة. وكان يحرك شفتيه. قال الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه. قال جمعه قال جمعه في صدرك ثم تقرأه. فاذا قرأناه فاتبع - 00:01:28

وانا قال فاستمع له وانصت واتلو. فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه جبريل استمع. فاذا انطلق قرأه كما اقرأه اخبرنا نصر بن علي قال اخبرنا عبد عبد الاعلى قال حدثنا معمر عن الزهري عن عروة ابن مخرمة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت هشام ابن حكيم - 00:01:48

ابن حزام يقرأ سورة الفرقان فقرأ فيها حروفا لم يكن نبي الله صلى الله عليه وسلم اقرأنيها. قلت من اقرأك هذه السورة؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت كذبت ما كذلك اقرأك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذت بيده اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انك اقرأتني سورة - 00:02:08

الفرقان واني سمعت هذا يقرأ فيها حروفا لم تكن اقرأتنيها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا هشام. فقرأ كما كان يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت فقال هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القرآن انزل على سبعة احرف - 00:02:28

محمد ابن ابن سلمة والحارث ابن مسكين قراءة عليه وانا اسمع واللفظ له عن ابن القاسم قال حدثني ما لك عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عبدالرحمن بن عبدالقاري قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام ابن حكيم يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأها عليه. وكان - 00:02:48

رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ ليها فكدت اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم امهلته حتى انصرف ثم لببته بندائك فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأتنيها - 00:03:08
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ فقرأ القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ قرأت فقال هكذا انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرأوا ما تيسر منه. اخبرنا يونس ابن عبد الاعلى قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس وعمر ابن شهاب قال - 00:03:24
اخبرني عروة ابن الزبير ان الوسر ان المسور ابن مخرمة وعبد الرحمن ابن عبدالقاري اخبراه انه ما سمعا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام ابن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:44
تساوره في الصلاة فتبصرت حتى سلم. فلما سلم لببته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأها؟ قال اقرأني يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو اقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرأها - 00:04:04
فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانت اقرأتني سورة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله يا عمر اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأها - 00:04:21
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر. فقرأت القراءة التي اقرأني. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت. ثم قال - 00:04:38
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرأوا ما تيسر منه. اخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا محمد بن جعفر الغندر غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن ابي ابن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عند اضاة بني غفار - 00:04:48
اتاه جبريل عليه السلام فقال ان الله يأمرك ان تقرئ امتك القرآن على حرف قال اسأل الله معافاته ومغفرته قال اسأل الله معافاته ومغفرته وان امتي لا تطيق ذلك ثم اتاه الثانية فقال ان الله يأمرك ان تقي امتك القرآن على حرفين. قال اسأل الله معافاته ومغفرته وان امتي لا تطيق - 00:05:08
ثم اتاه الثالث فقال ان الله عز وجل يأمرك ان تقرئ امتك القرآن على ثلاثة احرف. فقال اسأل الله معافاته ومغفرته وان امتي لا تطيق ذلك ثم جاءه الرابعة فقال ان الله يأمرك ان تقرئ امتك القرآن على سبعة احرف. فايما حرف قرأوا عليه فقد اصابوا. اخبرنا عمرو ابن - 00:05:28
قال حدثنا ابو جعفر ابن نفيل قال قرأت على معقل عن عكرمة ابن خالد عن سعيد الجبير عن ابن عباس عن ابي ابن كعب قال اقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة فبين - 00:05:48
انا في المسجد جالس اذ سمعت رجلا يقرأها يخالف قراءتي فقلت له من علمك هذه السورة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا تفارقني حتى نأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته فقلت يا رسول الله ان هذا خالف قراءتي في السورة التي علمتني. فقال رسول الله - 00:05:58
صلى الله عليه وسلم اقرأ يا ابي فقرأتها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنت ثم قال للرجل اقرأ فقرأ فخالف قراءتي فخالف قراءتي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابي انه انزل القرآن على سبعة احرف كلهن شاف كافي. اخبرني اخبرني يعقوب ابن ابراهيم قال - 00:06:14
حدثنا يحيى عن حميد عن انس عن ابي قال ما حاك في صدري منذ اسلمت الا اني قرأت اية وقرأها اخر غير قراءتي فقلت اقرأني اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:34

وقال الاخر اقرأني يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله اقرأتني اية كذا وكذا؟ قال نعم وقال الاخر الم تقرئني اية كذا وكذا؟ قال نعم ان جبريل وميكائيل عليهما السلام - 00:06:44

فقعد جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساري فقال جبريل عليه السلام اقرأ القرآن على حرف فقال قال ميكائيل استزده حتى بلغ سبعة احرف ذو حرف شاف كاف اخبرنا قتيبة عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة اذا - 00:06:57

عليها امسكها وان اطلقها ذهبت اخبرنا عمران بن موسى قال حدثنا يزيد ابن زريع قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:07:17

بئس مال احدهم ان يقول نسيت اية كيت وكيت بل هو نسي استذكروا القرآن فانه اسرع تفصيا من صدور الرجال من النعم من النعم من عقوله. نعم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:07:27

هون اليوم النسائي رحمه الله تعالى باب قول المأموم القراءة نفسها؟ ايه قول باب قول المأموم اذا عطس خلف الامام قال اخبرنا قتيبة قال حدثنا رفاعة ابن يحيى ابن عبدالله الرفيع ابن رافع. عن ام ابي عن عم ابيه معاذ عن ابيه. قال صليت خلف رسول الله - 00:07:47

الله عليه وسلم فعطست فحمدت الله فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه. كما يحب ربنا ويرضى. فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من المتكلم في - 00:08:17

الصلاة فلم يكلمه احد. ثم قال ثم قالها الثانية من المتكلم في الصلاة؟ فقال رفيع عبد رافع انا يا رسول الله قال كيف قلت؟ قال قلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى. قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:37

والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة وثلاثون ملكا ايهم يصعد بها؟ هذا الحديث اخرجه اهل السنن بلفظ عطست وهذا يدل على ان المسلم اذا عطس في صلاته انه يجوز ان يحمد الله عز وجل يجوز له ان يحمد الله سبحانه وتعالى وان يكون الحمد لله حمدا كثيرا - 00:08:57

طيبا مباركا فيه مباركا عليه. كما يحب ربنا ويرضى. ووجه ذلك ان الحمد من ذكر عز وجل والصلاة لا يصح فيها الا ما يتعلق بذكر الله سبحانه وتعالى. وعلى هذا لا يجوز لا - 00:09:27

ان ان يكون الذكر على وجه الدعاء لمخلوق. يخاطبه بذلك الدعاء. لان من العلم من قال يجوز ان يخاطب بالدعاء وان هذا لا يبطل الصلاة حتى اجاز بعضهم رد السلام في الصلاة. وان يقول وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته لانه بمنزلة الدعاء - 00:09:47

لكن هذا غير صحيح. كما جاء في حديث معاذ ابن الحكم الاسلمي عندما عطس فحمد عطس فحمد الله. فقال له يرحمك الله يقول جعل الناس ينظروا الي فقلت سبحان الله ماذا فعلت؟ فلما رأيتني سكت فقال النبي لا يصلح فيها شيء - 00:10:07

كلام الناس فافاد ان الدعاء ايضا اذا خاطبت به شخص ان هذا مما لا يجوز فعله في الصلاة لكن لو دعا دعاء لا يخاط به احدا كل هذا جائز لا حرج فيه لو قال اللهم اغفر اللهم اغفر لفلان يدعو له يقول لا حرج فالنبي صلى الله عليه وسلم في صلاته دعا على رعي - 00:10:27

وعصية ودعا للمؤمنين كعياش بن ربيعة وغيره من اصحاب من اصحابه في مكة. فافاد ان الدعاء الذي يخرج على وجه المخاطبة انه لا يبطل الصلاة واما الدعاء الذي يخرج على وجه المخاطبة للمدعو يقول هذا لا يجوز. فقولك يرحمك الله هذا دعاء لكنه خرج مخرجا - 00:10:47

المخاطبة فلا يجوز ويكون من باب الكعب الذي يمنع. فعلى هذا لو ان الانسان اذا عطس فقال الحمد لله قل لا حرج في ذلك. ولو قال كما قال في هذا الحديث الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. قلنا ايضا لا حرج في ذلك. والحديث اصله في الصحيحين - 00:11:07

ليس فيه لفظ العطس انما فيه انه قال ذاك بعدما رفع من ركوعه قال الحمد لله حمدا كان طيبا مباركا فيه ولم يذكر لفظ العطس. لكن

مع ذلك نقول لفظ العطس ثابت في حديث معاوية ابن الحكم الاسلمي عندما يقول فعطس فحمد الله فقلت يرحمك الله. فاقره النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:27

حامد وانكر على من؟ على الشامت. فافاد ان الحمد ان الحمد للعاطف لا حرج فيه. وانه وانه يحمد الله اذا عطس في صلاته. فهذا يدل ان الحديث يدل على ان العاطفة - 00:11:47

يحمد الله في الصلاة ولا حرج في ذلك. شوف الاخوة البخاري عند البخاري ومسلم مع ذلك منهم من يمنع ويقول ان هذا في التطوع والصحيح انه يجوز في التطوع ويجوز في ويجوز في الفريضة. لفظ البخاري جاء من طرف يحيى ابن خلاد الزرقي عن رفاعة بن رافع. وفي - 00:12:07

لو تكلم عقب قوله سمع الله لمن حمده. ولم يذكر فيه العطاس هذا الذي في البخاري. انما ذكر انه لما رفع من قوله سمع وقال الله الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فهذا الذي صح اما لفظة العطس فنقول هذه ليست البخاري ولا - 00:12:37

ابن اليث في الصحيحين وانما هي عند ابي داوود وعدة ولا شك ان الذي في الصحيحين هو الذي في الصحيح هو هو الاصح الذي في البخاري هو الاصح جاء برقم - 00:12:57

سمية وتسعة وتسعين عند البخاري تسع مئة وتسعة وتسعين الذي فيه اه قال فيه من بهذه الكلمات وجدتها العلي يحيى بن خلادي عن ابيه عن رفاعة قال صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه قال سمع الله لمن حمده قال ربنا ولك الحمد حمدا كبيرا بيض اللهك فيه. فلما صار قال من المفكرين قال انا. قال ارأيت بضعة - 00:13:07

وهذا صح هذا هو الاصح انه قالها من باب الذكر الذي يقال عقب عقب عقب التسميع عندما يقول سمع واحد يقول رب الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. ملء السما والارض هذا هو المحفوظ. اما ذكر العطس هنا - 00:13:37

فالمخالف لما في الصحيحين مخالف ما في الصحيح في صحيح البخاري هذا لفظ البخاري وهو الصحيح جاء ايضا عند ابي داود من طريق نعيم ابن عبدالله في نفس الاسناد ان رجلا رفع رأسه الركوع فقال اللهم - 00:13:57

اللهم ربي ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فقط. هذا الذي عند ابي داوود وجاء ايضا عند فيه زيادة العطس فيه زيادة العطس. فعلى هذا تكون هذه الزيادة فهو ايضا مجاوز فيه عطس وفيه - 00:14:17

يروى عند ابي داوود نفس الاسناد. روى لكن الصحيح نقول رواية البخاري هي اصح من هذا من هذه اللفظة. اللفظة المحفوظة لفظة البخاري وفيه وفيه انه قالها عقب رفعي من ركوعه. فعلى هذا يقال من السنة ان يقال عقب الركوع - 00:14:37

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. واما هل يقبل السنة للعاطس ان يقول هذا الذكر؟ نقول ثبت في السنة عن عاصي يقول الحمد لله. وجاء ايضا قال الحمد لله رب العالمين. واما هذا اللفظ لو صححناه قلنا ايضا من الالفاظ المحفوظة لكن الصحيح ان هذا اللفظ يقال بعد الرفع والركوع وليس - 00:14:57

الاذكار وليس من الاذكار الحمد عند العطس. ليذكر الزيادة زيادة. زيادة عطس شادة. لكن مع ذلك نقول الحمد لله ثابت في حديث معاوية ابن الحكم الاسلمي رضي الله تعالى عنه. ثم قالوا على ذلك اخبرنا عبد الحميد ابن محمد قال عند مخلد - 00:15:17

قال حدثنا يونس وهو ابن اسحاق بن يونس بن اسحاق عن ابيه عن وائل عن ابيه قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كبر رفع يديه اسفل من اذنيه فلما قرأ غير المغضوب - 00:15:37

ولا الضالين قال امين فسمعت انا خلفه فلما قال النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقول الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قال وسلم من صلاته من صاحب الكلمة من صاحب الكلمة في الصلاة؟ قال رجل انا يا رسول الله فما اردت بها بأسا قال وسلم لقد - 00:15:57

اثنى عشر ملكا فما نهاها شيء دون العرش. هذا الحديث يا للفظ آآ من طريق يوسف عن ابيه عن ابيه فيه علة وعلته الانقطاع. فان عبدالجبار بن وائل لم يسمع لم يسمع به هذا الحديث. عبدالجبار - 00:16:17

لم يسمع النبي هذا الحديث. والمحفوظ في هذا الحديث انه جاء عند عند ابي داوود وغيره من طريق من طريق ابي من طريق

حجب العنبس عن وائل ابن حجر وليس فيه انه قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. وان قال امين ورفع بها - 00:16:37
صوته هذا عند ابي داوود بهذا اللفظ. وجاء ايضا من طريق اخر وليس في هذا اللفظ. الى هذا اللفظ فيه علة فيه علة وعلته انقطاع بين عبدالجبار وبين ابيه فهو لم يسمنه هذا الحديث. فعلى هذا يكون هذا الحديث ظعيف - 00:16:57
هذه العلة ومع ذلك ايضا نقول قوله الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه لم لم يذكرا اين قالها. وانما المحفوظ في هذا القول وجه الخصوص انه يقال بعد الرفع من الركوع ولا يقال في غيره لا يقال في افتتاح الصلاة ولا يقال ايضا في مع انه ورد في بعض الفاظ - 00:17:17
بس انه دخل الصلاة وقد نفى وقد وقد حفزه النفس فقال الحمد لله حمدا كان طيب مباركا فيه. الا ان هذه اللحظة يظن فيها اشكال والمحفوظ فيها انه قال بعد ما رفع من ركوعه. اذا القول عند بداية عند بداية الصلاة ورد لكن فيه علة. عند عند بداية العطسة ايضا فيها علة - 00:17:37
ايضا قوله مطلقا ليس محفوظ والمحفوظ انه قال ذلك بعدما رفع من ركوعه فقط قالوا لك باب ما جاء في دام جامع في باب جامع ما جاء في في القراءة اي ما جاء - 00:17:57
في القراءة واحكامها. قال هنا اول ما ذكر صفة نزول الوحي عن النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم في سورة الوحي لك قيم ان الوحي يأتي على تسعة صفات. واشهرها اشهر صفات ان يأتيه جبريل عليه السلام في سورة - 00:18:17
هو اخفها في صورة رجل فيكلمه ويكلمه ويوحي اليه. واحيا يأتيه صلاة الجرس واحيانا يأتيه في صورته في موضعين لم يراه على صورة الا في موضعين عندما انزل الله عليه سورة اقرأ وعندما انزل الله عليه سورة يا ايها المدة لم يراه في - 00:18:37
هاتين الصورتين. واما عامة ما تأتيه يغيب عن الوعي صلى الله عليه وسلم ويفصل يعني بمعنى كما قال كصلصلة الجرس. فيغيب على الوعي ثم اذا افاق تلى ما اوحي اليه تلى ما اوحي اليه صلى الله عليه وسلم. ذكره سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت - 00:18:57
سأل الحارث بن هشام اخو ابو جهل كيف يأتيك الوحي؟ قال في مثل صلصلة الجرس فيفصل عني وقد وعيت وقد وعيته. وقد وعيت قد وعيته عنه وهو اشد علي وحياتي مثل سورة الفتى فينبذه الي. وذكر ايضا حديث مالك عن - 00:19:17
هشام عن ابيه عن عائشة في ذكر الحارث ابن هشام النوسان الجرس وهو اشد عليه فيفصل عني وقد وعيت ما قال يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما اقول. او فاعي ما يقول. وهذا كله في البخاري. وفيه ان النبي كان يأتي له على هذه الصورة صورة - 00:19:37
يأتي على صورة صلصلة يسمع صوت عظيم وشديد. وحتى يغيب عن الوعي صلى الله عليه وسلم. فاذا رفع عنه ورأى عنه الوحي رجع الى وعيه صلى الله عليه وسلم ثم وعي ما قاله ثم تلاه وبلغه الامة. ثم ذكر حديث - 00:19:57
وذكر ايضا انه يأتي في اليوم الشديد البرد يعني شديد البرد من شدة البرد فيفصل فيفصل عنه وان جبينه ليتفصل عرقا ينزل العرق منه من من شدة ما عانى ولقي النبي صلى الله عليه وسلم بل جاء في حديث زيد ابن زيد ابن حارث رضي الله تعالى عنه ان النبي نزع الوحي والا فخذه - 00:20:17
فلا تخذي يقول حتى كانت فخذي انت الرب. بل لما نزع الوحي على ناقة تركت الناقة من شدة من شدة الوحي. فتأمل وتصور كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يعاني من شدة الوحي. يعني جمل بقوته وصلابته يبرك. وفخذ ترض مع ان الذي نزل عليه فقط وضع فخذه على فخذ الذي - 00:20:37
بجانبي فكيف ما نزل عليه؟ واذا كان يغيب عن الوعي. حتى انه يسمع له البكر من صوت يخرج منه صوت عظيم صلى الله عليه وسلم كصوت البكر او كصوت البكر بمعنى انه صوت البكر التي المحال الذي يدور صوت له له صوت عظيم صلى الله عليه وسلم. فاذا رفع عنه الوحي وذهب - 00:20:57
عنه الوحي حفظ ما اوحي اليه وبلغه امته صلى الله عليه وسلم. قال اخبره قتيبة حدثنا ابو عوانة عن موسى ابن ابي عائشة عن

سعيد عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسان تعجل به انا علي جمع قرآنه. قال كان يعالج من التنزيل شدة بمعنى انه يردد ما يقوله جبريل - 00:21:17

خشية ان ينساه. كان يعني يريد ان يحفظه بسرعة وان لا ينساه. فانزل الله قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به لتعجل لحفظه. لان هذا ليس في طاقة البشر انما علينا حفظه وعلينا ان ان تجمعه وعلينا وانما عليك ان تتوب على ذلك. لا تحرك بلسانك تعجل - 00:21:37

علينا اي سنجمعه في قلبك ونجمع قراءته ايضا في قلبك وتقرأه. قال بعد ذلك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يعاني من وكان يحرك شفتيه قال الله تعالى لا تحرك به لسان تعجل به ان علي جمع قرآنه. قال جمعه في صدرك ثم تقرأه فاذا قرأناه - 00:21:57

فاتبع قرآنه. قال فاستمع له هذا معنى اتبع اي استمع له وانصت. فكان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اتى جبريل استمع وانصت فاذا قام منه كان ما بلغه جبريل عليه السلام. وهذا في البخاري حديث ابن عباس في البخاري وايضا رواه - 00:22:17

مسلم في صحيح الحديث سعيد عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه. ثم ذكر قصة اختلاف عمر بن الخطاب مع هشام بن حكيم في مسألة في مسألة احرف القرآن وهذي - 00:22:37

مسألة طويلة اختلف العلماء فيها ما المراد بالاحرف السبعة؟ وما المراد بالقراءات السبع؟ والصحيح في اللحظة السبع انها سبع لغات سبع لغات نزل القرآن بها على لغات العرب ونسخت هذه القراءات السبعة ليبقى منها الا حرف قريش. يعني العرضة الاخيرة التي نزل بها جبريل - 00:22:47

محمد صلى الله عليه وسلم كانت بلسان قريش. وهي التي جمع آآ بكر جمع بكر الناس عليها. وجمع عثمان ايضا المصاحف على مصحف حفصة رضي الله تعالى عنها الذي هو مصحف الامام الذي كان جمع ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه. فحرق بقية المصاحف و - 00:23:07

الاحرف السابقة ولم يبقى الا حرف واحد وهو حرف قريش. وايضا هذا الحرف قد يكون فيه شيء من الاحرف الاخرى لان في بعض الايات من مثل قوله تعالى آآ او يأخذك على تخوف هذه اللغة ليست لغة قريش وانما التخوف في لغة من؟ لغة - 00:23:27

بمعنى اي شيء بمعنى يأخذكم على نقص. كذلك في قوله فاكهة الاب لم يكن في لغته وفي لسان قريش معروف وانما كان في لغة اهل اليمن فافاد ان ان لسان قريش كان فيه ايضا بعض الاحرف التي نزلت في العشرة الاخيرة وآآ القاها - 00:23:47

محمد صلى الله عليه وسلم وبعد ذلك حفظت في القرآن. اما الاحرف الباقية فقد قال ابن مسعود هي نحو قول هلم واقبل وتعال هذه كلها لغة هؤلاء يقودها لهم واولئك يقولون تعال واولاك يقولون اقبل وكل معناها واحد ومع ذلك كل ما ثبت ان ان - 00:24:07

ان الله سبحانه تكلم به فهو قرآن. كل ما ثبت من ذلك فهو قرآن ولا يجوز لمسلم ان يقول ان هذا ليس بكلام الله. لان الاحرف سبعة كل ومما تكلم الله به ونزل به على ونزل به جعل محمد صلى الله عليه وسلم لكن لم يبقى من ذاك الا حرف الا حرف قريش واما بقية الاحرف فقد - 00:24:27

ولم يبق منها شيء الا ما بقي في العرظة الاخيرة. وسيأتي هذا ايضا. وهل هي الاحرف؟ هي القراءة السبع؟ تقول لا ليست هي. القراءة قد تكون على حرف واحد وقد تكون على اكثر على اكثر من حرف مثل مثل ما ذكر تبينوا تثبتوا هذه احرف وانما التغير اي شيء - 00:24:47

النقط والمعنى واحد تبينوا تثبتوا هذي كلها بمعنى واحد لكن قد تكون هذه بلغة وهذا ايضا في لغة وكل قد قرأ بها النبي صلى الله عليه وسلم في العرضة الاخيرة. اذا القراء السبعة او العشرة كلهم يقرأون عليه حرف. الحرف الاخير الذي عرظه جبريل محمد صلى الله عليه وسلم. اما الاحد - 00:25:07

فلم فلم يقرأوا بها. نقف على هذا والله تعالى اعلم واحكم. وصلى الله وسلم على محمد. على حديث آآ عمر بن الخطاب مع هشام بن حكيم نقرأه ان شاء الله في اللقاء القادم. سم - 00:25:27